**الاستاذة : ريغي أسماء**

**مقياس:مدخل علوم الاعلام و الاتصال(01)**

**المحاضرة الثامنة: الاشاعة:**

## 1. الإشاعة وأنواعها:

### 1-1 تعريف الإشاعة:

الإشاعة هي عبارة نشر خبر ما بصورة غير منتظمة،وبدون التحقق من صحته،والإشاعة تقوم بنشر الخبر بطريقة شبه سرية،ولا تذكر مصادره،وكثيرا ما تنشر أخبارا وهمية،وقد تكون حقيقية،ولكنها تلبسها كثيرا من التحريف والتحوير الذي يشوه صورة الحدث الأصلي.وهي تعتمد بالأساس على الاتصال الفردي لشيوعها ولسريانها،وهذه الظاهرة الاجتماعية القديمة،قامت بوظيفة الإعلام في فترة زمنية طويلة من حياة المجتمع البشري قبل ظهور الإعلام بمفهومه المعاصر.

يمكن تعريف الإشاعة:" ،بأنها ضغط اجتماعي مجهول المصدر ،يحيطه الغموض والإبهام،وتحظى من قطاعات عريضة بالاهتمام ويتداولها الناس لا بهدف نقل المعلومات،وإنما بهدف التحريض والإثارة وبلبلة الأفكار.وقد تعددت التعاريف حول معنى الإشاعة،حيث يرى البعض ان الإشاعة هي ترويج لخبر مختلق لا أساس له من الواقع،وهي تعمد في ذلك المبالغة والتهويل او التشويه حين تسرد خبر فيه جانب ضئيل من الحقيقة،وذلك بهدف التأثير النفسي في الرأي العام المحلي او الرأي العام الإقليمي،لتحقيق أهداف سياسية او اقتصادية او عسكرية على نطاق دولة او عدة دول او على النطاق الدولي بأجمعه.ويرى البعض الآخر ان الإشاعة هي،فكرة يعمل رجل الدعاية على ان يؤمن بها الناس،فهو يعمل على نقلها من شخص الى آخر حتى يذيع مضمونها بين الجماهير..أو هي،معلومة لا يتم التحقق من صحتها ولا من مصدرها،وتنشر عن طريق النقل الشفهي..كما يمكن تعريف الإشاعة بأنها "رواية تتناقلها الأفواه دون التركيز على مصدر يؤكد صحتها".

### 1-2 أنواع الاشاعة:

نقسم الإشاعات إلى ثلاث أنواع رئيسة هي:

– إشاعة الإسقاط:أي التي تستطيع بها الأنا(الذات)حماية نفسها عن طريق إسقاط رغباتها الشاذة أو المكبوتة على عناصر البيئة الخارجية.

– إشاعة التبرير:يعتبر التبرير حيلة نفسية،يلجأ إليها الفرد عندما يعوزه الدليل العقلي والأسباب المنطقية،وهذه الحيلة قد تكون سبباً كافيا لاطلاق الإشاعة

– إشاعة التوقع:وهي تنتشر عندما تكون الجماهير مهيأة لتقبل أخبار معينة أو أحداث خاصة مهدت لها أحداث سابقة كإشاعات النصر أو الهدنة في زمن الحرب وغيرها،كما تنقسم الإشاعات إلى أنواع أخرى مثل:". الإشاعة البطيئة الزاحفة . الإشاعة السريعة الطائرة . الإشاعة الهجومية".

**1-3 أهداف الإشاعة وأساليب مواجهتها:**

**أهداف الإشاعة:**

– تكمن خطورة الإشاعات في أنها تساعد على نشر الخصومة والبغضاء بين أفراد المجتمع تمهيدا لتدمير استقراره النفسي من خلال نشر الفتن وتفكك وحدة المجتمع بحيث يصبح ممزقا وشعبا وتضعف معنوياته.

– العمل على تدمير القوى المعنوية لدى"الخصم" وبث الفرقة والشقاق والإرهاب والرعب ،وتستعمل الإشاعة كستارة"دخان"لإخفاء الحقيقة،كما يمكن استخدامها كطعم لاصطياد المعلومات والحط من شأن مصادر الخصم.

– تلعب الإشاعة دورا فاعلا وخطيرا في أوقات الحروب،لأنها تثير عواطف الجماهير وتعمل على بلبلة الأفكار،ولها دور هام في الدعاية السوداء..

**أساليب مواجهة الإشاعة:**

ومن أهم الإجراءات والأساليب لمقاومة الإشاعات نذكر ما يلي:

* تعاون الجمهور في الإبلاغ عن الإشاعات والذين يروجونها.

* تكاتف وسائل الإعلام من أجل عرض الحقائق في وقتها،ونشر الثقة وتنمية الوعي العام بين الجماهير.

* التوعية والإرشاد لتثبيت الإيمان والثقة،والثقة المتبادلة بين القمة والقاعدة.

* تولي الأمر في مواجهة هذه الظاهرة الاجتماعية الخطيرة(الإشاعة) الى أهل العلم والمعرفة والخبرة والخلق والدين.

* ضرورة تفنيد الإشاعة بالحجج والبراهين والأدلة والحقائق الثابتة،من خلال قيام المسؤولين بتكذيبها والبحث عن مصدرها(منبعها الأولي) والقضاء عليها من جذورها،وكشف مروجيها وأغراضهم الخبيثة.

**المصادر و المراجع التي تم الاعتماد عليها :**


- أحمد نوفل، "الإشاعة"، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، 1987
- بيرنار كاتولا،"الاشهار و المجتمع"،تر:سعيد بنكراد، ط01،دار الحوار للنشر و التوزيع،سوريا،2012.
- جيهان رشتي،" نظم الاتصال- الاعلام في الدول النامية -"، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر،1982
- زهير إحدادن، "مدخل لعلوم الإعلام والإتصال"، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية-بن عكنون- الجزائر،2002
- عاطف عبدلي العبد، "الدعاية والإقناع، الأسس النظرية والنماذج التطبيقية"، الجزء الأول، دار الفكر العربي، 2007
- عمارة نجيب، "الإعلام في ضوء الإسلام"،ط01، مكتبة المعارف، الرياض، 1980
- سمير محمد حسين،الاعلام و الاتصال بالجماهير و الرأي العام ،القاهرة عالم الكتب 1993.
- سمير محمد حسين،الرأي العام ، الأسس النظرية و الجوانب المنهجية، القاهرة عالم الكتب 1999.
- حمزة عبد اللطيف،الاعلام و الرعاية ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،1984.
- أحمد محمد المصري،الاعلان،مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية ،1996